المفتتح

شباب وتفاعل إيجابي

.. حماس منقطع النظير يبديه الشباب اليمني في ربوع الوطن من خلال تفاعلهم الايجابي الرائع للمساهمة في العملية الانتخابية المزمع اجراؤها خلال شهر سبتمبر القادم .

ولعل المرء يلمس دون أدنى عناء ذلكم الجدل والاستعداد الذهني والنفسي من قبل شبيبتنا للانخراط في هكذا عرس ديمقراطي كمرشحين للانتخابات أو ناخبين او في إطار اللجان العاملة او الرقابية ومن هكذا منطلق وما يوحي به الواقع المعاش بأن العملية الديمقراطية قد اضحت راسخة بين وجدان وافئدة الشباب اليمني دون أدنى شك وأن ممارستها تأتي من منبع واع وعقلاني يعي أهميتها وما تصبو إليه لمواكبة المجتمعات الراقية ممارسة ومسالك ذلكم ما أرسى مداميكه فخامة الرئيس القائد / علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية – حفظه الله – واستطاع غرسه في كيان المجتمع وفي مقدمتهم الشبيبة اليمنية التي اولاها جل عنايته ورعايته واهتماماته باعتبارها بناة الحاضر والمستقبل والغد الرغيد.

نور محسن الصياغ

أيها المسلمون

الطالب/ يوسف علي حسين الضباعي

أيها المسلمون ... مالكم نائمون
في سبات عميق ... فهل تستيقظون
قدسكم في خطر ... والعدى قادمون
نحو باقي البلاد ... إنهم يزحفون
والعراق الجريح ... غارق في الشجون
وحدوا صفكم ... جيشكم والحصون
واستعدوا ليوم ... فيه تخفى الظنون
أن نعيش بعز ... أو نريد المنون
لا نريد الحياة ... في ظلام السجون
لن يهون العراق ... قدسنا لن تهون

دور الإعلام التربوي والمؤسسات الإعلامية المختلفة وأئمة وخطباء المساجد في التوعية والتثقيف بأهمية تعليم الفتاة

إن تعليم الفتاة يتطلب تضافر جهود جميع المعنيين ابتداءً بأولياء الامور والمعلمين والمعلمات والآباء والسلطات المحلية وأئمة وخطباء المساجد والمثقفين والمنظمات الدولية والقيادات التربوية والعلماء والقيادات العليا للدولة والمؤسسات الاعلامية بمختلف وسائلها " المسموعة والمرئية والمقروءة " .

ونظراً لأهمية الإعلام والدور الذي يؤديه الإعلام التربوي والاعلاميون في المؤسسات الاعلامية لتوعية وتثقيف المجتمع اليمني بمختلف شرائحه بأهمية تعليم الفتاة ومساهمتها الفاعلة في التنمية وبناء الوطن والاهتمام بالرعاية للطفولة والقضاء على الأمية كونها عائقاً أمام التنمية والتعليم وحثهم على تذليل الصعاب التي تحول دون تعليم الفتاة خاصة في المناطق الريفية ومعالجة عزوف الفتاة اليمنية عن التعليم وكون الاعلام أحد الوسائل المهمة في إيصال المعلومات والارشادات والنصائح وتوعية أولياء الامور بأهمية تعليم بناتهم ومحاربة الامية والمردودات الايجابية التي ستعود على الفتاة المتعلمة ومساهمتها في بناء وتطوير الوطن الحديث، يتوجب على الاعلام إبراز الفعاليات والانشطة المتعلقة بتعليم الفتاة وقضايا الطفولة ومحاربة الامية سواء تلك التي تنفذها وزارة التربية والتعليم " قطاع تعليم الفتاة" أو غيرها من الجهات المعنية والمنظمات الدولية بالتعاون مع الوزارة معززة ببيانات ومعلومات تفيد الباحثين والمهتمين بهذه القضية الهامة وكذا التواصل مع القيادات التربوية والمعلمين والمعلمات و مجلس الآباء والسلطة المحلية وأئمة وخطباء المساجد لحثهم على المشاركة الفاعلة والاسهام في توعية وتثقيف أفراد المجتمع بكل شرائحه بأهمية تعليم الفتاة وإلحاق بناتهم بالمدارس ومراكز محو الامية وبذل المزيد من الجهد للقضاء على الجهل والتخلف في أوساط المجتمع اليمني ومن واجبات الاعلام التربوي تكوين جماعات الاعلام المدربة للاستفادة منها في تبني مثل هذه القضايا الحيوية وفتح علاقات واسعة بينها وبين إدارات الاعلام التربوي ووسائل الاعلام المختلفة في توعية أولياء الامور والمجتمع المحيط بهم بأهمية تعليم الفتاة ومساهمتها الفاعلة في التنمية وبناء الوطن المتطور .

ودور الاعلام أيضاً حث معلمة الريف على أهمية دورها بحكم وجودها في المجتمع الريفي كمدرسة داخل المدرسة الريفية الذي يساعد على دعم وتشجيع تعليم الفتاة الريفية فمن واجبها المشاركة والتأثير وإقناع المجتمع وأولياء الامور من آباء وأمهات لتقبل فكرة تعليم بناتهم وحثهم على إلحاقهن بالمدارس لما لذلك من أهمية ومردودات إيجابية تعود على المرأة المتعلمة وعلى اسرتها والمجتمع المحيط بها .

كما يجب على الاعلام بمختلف مؤسساته التعريف بأهمية هذه القضية عن طريق الاخبار المباشرة اضافة الى إجراء المقابلات والريبورتاجات التلفزيونية والإذاعيةوالتحقيقات الصحفية التي تهدف الى التعريف بأهمية تعليم الفتاة والادوار التي ينبغي القيام بها من قبل الجميع لتقبل هذه القضية ومعالجة المعوقات التي تعترض تعليم الفتاة .

وإقامة ندوات تلفزيونية مفتوحة يحضرها نماذج مختارة من الاساتذة والباحثين والعلماء والمختصين والمعنيين بالقضية سواء من صناع القرار او من يمثلهم ونماذج من الفئة المستهدفة ممن يدور الحوار من أجلهم والمعالجات التي يمكننا اتباعها للتوعية بين أوساط المجتمع وأولياء الامور بأهمية تعليم بناتهم وأخواتهم وزوجاتهم والدفع بهن الى المدارس ومراكز محو الامية وتعليم الكبار وحث الجميع بما فيهم أئمة وخطباء المساجد الذين لهم دور فعال في هذه القضية المهمة التي يجب تضافر الجميع للوصول للغاية المطلوبة .

أساليب ووسائل التوعية

١- عبر التلفزيون بقناتيه : الاخبار المحلية والاخبار الرسمية وريبورتاجات تلفزيونية وحلقات وندوات وفلاشات تلفزيونية تتناول أهمية إلتحاق الفتاة بالمدرسة والتعريف بدور المرأة المتعلمة ومكانتها في المجتمع .

٢- عبر الإذاعة: الاخبار المحلية والرئيسية وبرنامج قضايا وأحداث وبرنامج حديث الناس والبث المفتوح وفلاشات إذاعية تهدف الى حث أولياء الامور على الدفع بهن الى المدارس ومراكز محو الامية وتعليم الكبار .

٣- عبر الصحافة : أخبار وتحقيقات ومقالات وتصريحات وإرشادات في الصحف الرسمية والحزبية والأهلية تتناول أهمية تشجيع تعليم الفتاة ومناقشة الحال والايجابيات والسلبيات لهذه القضية المهمة .

٤- عبر المساجد : تعد المساجد من أهم الجهات التي لها دور كبير وفعال في توجيه وإرشاد أولياء الامور بأهمية تعليم المرأة وحثهم على تشجيع بناتهم والأخذ بيدهن وتذليل كل الصعوبات التي تعيق المرأة عن الذهاب الى المدرسة أو مراكز تعليم محو الامية حيث أن المساجد لها دور كبير في القضاء على التخلف والجهل فالمسجد المكان المناسب للتوعية والتعريف بأهمية تعليم الفتاة وأذاً يجب على أئمة وخطباء المساجد التركيز في خطبهم ومحاضراتهم على هذه القضية الهامة وتوعية أولياء الامور أفراد المجتمع بكل شرائحه بأهمية العلم وظلمات الجهل وأن للمرأة حقوقاً وعليها واجبات مثلها مثل الرجل قال تعالى :(ولهن مثل الذي عليهن) فمن حق المرأة أن تتعلم كون التعليم ينفعها وتنفع به أولادها واسرتها ومجتمعها ووطنها وأن الاسلام أمر الرجل والمرأة بالعبادة والتعلم .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة "، فما من شك أن الفارق بين المتعلم والجاهل من الجنسين كالفرق بين النور والظلام ولهذا يجب على الخطيب التعريف بأهمية تعليم الفتاة وضرورة إنخراطهافي موكب العلم وابراز الجوانب الايجابية للفتاة المتعلمة وانعكاساتها على نفسها وعلى اسرتها ومجتمعها وخطورة منعها من الالتحاق بالمدرسة والسلبيات التي تترتب نتيجة ذلك وتوضيح ايجابيات المرأة المتعلمة ومردودات التعليم عليها والاستشهاد بأمهات المؤمنين أمثال عائشة وخديجة وأم سلمة اللاتي كان لهن دور بارز في نشر الاسلام وتعلم وتعليم القرآن الكريم والسنة النبوية .

كما يجب على أئمة وخطباء المساجد التعريف بدور الاسلام والمجتمع المسلم في محاربة الافكار الجاهلية المعادية للمرأة وتعليمها وتقديم صورة واضحة لموقف الاسلام من تعليم المرأة كون تعليمها واجبا دينيا مستدلين بالنصوص والآيات القرآنية والاحاديث النبوية التي تحث على تعليم المرأة وضرب أمثلة ومواقف ونماذج للأدوار التي ابدعتها المرأة المسلمة في المجالات المختلفة سواءً في عهد الاسلام أو في العصور اللاحقة على أن يكون التركيز في خطبهم ومحاضراتهم على أولياء الامور من آباء وأمهات وأفراد المجتمع واعضاء مجلس الآباء والمجالس المحلية حتى يستوعب الجميع أهمية التعاون للقضاء على الامية والجهل والتخلف .

عبدالكريم محمد الحصن

مدير إدارة المتابعة والتنسيق بالاعلام التربوي بالوزارة

بالحب نقضي على الفراغ ونقهر عالم الماديات

كثيراً مانحس بالفراغ في البيت،ونحسه في العمل،وفي كل مكان نفتقد فيه المعنى الحقيقي للحياة،والهدف الذي نعمل ونعيش من أجله.

والفراغ عند الرجل غيره عند المرأة..قد يشترك الاثنان في بعض الأسباب التي تؤدي إلى احساسهما بهذا الشعور ولكن الثابت علمياً أن المرأة أقدر على ملء الفراغ في حياتها بأعمال أكثر نفعاً وأكثر جدوى من تلك التي يلجأ اليها الرجل.

قد يكون السبب في ذلك أن الرجل يجد دائماً مجالاً أوسع لشغل هذا الوقت الذي يحار في شغله،بحكم أنه رجل وأنه يتمتع بقدر أكبر من الحرية التي لاتتمتع بهاالمرأة إلا بمقدار محدود،وفي حدود ماتسمح به تقاليدنا وعاداتنا في مجتمعنا اليمني المحافظ.

ولكن هل عرف الرجل حقاً كيف يملأ أوقات فراغه،وكيف يتخلص من هذا الشعور الذي قد ينتابه في كثير من الأحيان عندما يلتفت حوله فلا يجد عملاً نافعاً يقوم به أو هواية مجدية يمارسها سوى تعاطيه القات يومياً مع اقرانه في جلسات القات التي يقضي فيها ساعات من عمره في مناقشات بيزنطية لاتسمن ولاتغني من جوع.

فالفراغ مشكلة هذا العصر،والفراغ لايصاحب سناً معينة،فالشاب يشكو من الفراغ،والرجال في منتصف العمر يشكون من الفراغ،والشيوخ يعيشون في فراغ هائل بحكم السن التي شلت بعض أو كل قدرتهم على الحركة.

وليس غريباً أن نرى هذه المشكلة ونحسها ونعيشها في هذا العصر الذي طغت فيه الماديات على كل شيء...وبالرغم من هذا فقد واكب الفراغ هذه الحضارة التي نعيشها لأن كل ماحملته وتحمل لنا ليس سوى قشور لاتشبع النفوس والقلوب التي كادت تنسى أعظم عاطفة في الوجوه...عاطفة الحب...الحب لكل شيء وأي شيء يربط بين مصائرنا ويجعلنا نحس بأننا أسرة واحدة في مجتمع واحد يعيش افراده من أجل بلوغ هدف واحد.

أين حياة الأمس من اليوم..هل أختفت تلك الصور البسيطة لحياة الكفاح مع الأرض والصحراء والبحر تماماً؟طبعاً لا..ولكنها توارت في الظل لكي تأتي محلها حياة أخرى لا تمت إلى الماضي القريب البعيد بصلة .ففي هذا القرن الواحد والعشرين جاءت الحضارة لتحوي حياتنا،وتغيرت الصورة من جذورها،وأصبح العالم اليوم قرية صغيرة بفعل التطور التكنولوجي الهائل في عالم الاتصالات الالكترونية وتكنولوجيا المعلومات والبث الفضائي العالمي...هذا التطور الهائل السريع قلب حياتنا رأساً على عقب.

أصبحت الحياة أكثر تعقيداً...أصبحت صراعاً من أجل البقاء...الشباب اليوم يشكو الفراغ..وهي مشكلة تحاول كل الدول أن تضع لها الحلول،اعداد المتعلمين في تزايد مستمر،وهي نعمة،ولكن ماذا بعد ساعات الدرس والتحصيل؟الرياضة البدنية وسيلة..والرياضة الذهنية وسيلة..ولكن هل استطعنا أن ندفع بكل شبابنا إلى الملاعب،أو أن نضع في يد كل شاب كتاباً جديداً يملأوقته بقراءته،إن هذه كلها هوايات،فهل حاولنا أن ننميها في طفولتهم..ولكن ماأكثر الذين هربوا منها وعزفوا عنها لأنهم لايهوونها.

يقول الدكتور سمايلي بلانتون في كتابه"فن السعادة الحقيقية"عن الفراغ:((أن المرض واحد،ولكن اعراضه تختلف من شخص لآخر، أو من مريض لمريض،ولذلك يصعب كتابة"وصفة"واحدة لعلاج كل هذه الحالات...شيء واحد يمكن أن يساعد على التخفيف من أثر هذه العلة التي أصبحت طابع هذا العصر..وهو شيء لايكلفنا جهداً ولامالاً، فنحن نحمله في صدورنا ولكن بنسب متفاوتة،إنه الحب..أعظم عاطفة في الوجود..حب الله وحب الحياة وحب الأرض وحب الطبيعة بشمسها وظلالها،خريفها وربيعها،فالحب هو الذي يجعل كل شيء من حولنا ينبض بالحياة..والحب هو أصل الحياة، فهو الذي خلق المفكرين والساسة والعلماء والمخترعين، ولولا حبهم للحياة وللناس، لما كان هناك فكر ولا اختراع ، ولما كانت هذه الحضارة التي نعيشها وننعم بثمارها..))

وختاماً،نقول إذا تعلمنا الحب بمعناهاالكبير فلن نشكو الفراغ بعد اليوم ، لإننا سوف نقهر عالم الماديات.

سلال السيد محمد

المخدرات آفة العصر

يعاني من الإدمان على المخدرات أكثر من ١٨٠ مليون شخص في العالم ، ويتعاطى القات حوالي ٤٠ مليونا يتركز معظمهم في اليمن والصومال وإريتريا وإثيوبيا وكينيا. ولا تقف أزمة المخدرات عند آثارها المباشرة على المدمنين وأسرهم، وإنما تمتد تداعياتها إلى المجتمعات والدول، فهي تكلف الحكومات أكثر من ١٢٠ مليار دولار، وترتبط بها جرائم كثيرة وجزء من حوادث المرور، كما تلحق أضرارا بالغة باقتصاديات العديد من الدول مثل تخفيض الإنتاج وهدر أوقات العمل، وخسارة في القوى العاملة سببها المدمنون أنفسهم والمشتغلون بتجارة المخدرات وإنتاجها، وضحايا لا علاقة لهم مباشرة بالمخدرات، وانحسار الرقعة الزراعية المخصصة للغذاء وتراجع التنمية وتحقيق الإحتياجات الأساسية.

يقسّم د. مصطفى سويف الخسائر الاقتصادية الناشئة عن المخدرات إلى خسائر ظاهرة وأخرى مستترة وثالثة خسائر بشرية. ويأتي في الإنفاق الظاهر مكافحة العرض وخفض الطلب، مثل الإدارة العامة للمكافحة والمباحث العامة والجمارك والسجون والبوليس الجنائي الدولي وسلاح الحدود وخفر السواحل والقضاء والطب الشرعي وبرامج التوعية والتشخيص والعلاج وإعادة التأهيل والاستيعاب.

ويأتي في الإنفاق المستتر (الاستنزاف) التهريب والاتجار والزراعة والتصنيع والعمل وتناقص الإنتاج واضطراب العمل وعلاقاته والحوادث. كما يأتي في الخسائر البشرية العاملون في المخدرات والمدمنون والمتعاطون والضحايا الأبرياء.

وهذه كلها خسائر يصعب تقديرها أو حصرها بدقة، ولكن يمكن القول إنها متوالية من الخسائر والنزف ترهق المجتمعات والدول وتدمر الأفراد والأسر.

وتظهر تقارير الأمم المتحدة والجهات الرسمية أن انتشار المخدرات وإنتاجها يغطي العالم كله فقد سجل انتشارها في ١٧٠ بلدا وإقليما: الكوكايين في القارة الأميركية، والحشيش والأفيون والمنشطات في آسيا وأوروبا، ويزرع الحشيش وينتج في أفغانستان وباكستان وميانمار، وبكميات أقل بكثير في مصر والمغرب وتركيا، ويزرع الكوكايين وينتج في أميركا اللاتينية وبخاصة في كولومبيا. وتقدر المضبوطات من المخدرات بـ ٢٠ – ٣٠٪ من الكميات التي توزع في الأسواق، وهذا مؤشر على مدى نجاح جهود مكافحة المخدرات.

وتتداخل المخدرات مع جرائم أخرى كالعصابات المنظمة التي يمتد عملها إلى الدعارة والسرقة والسطو والخطف وغسل الأموال، والمشاركة في الأنشطة الاقتصادية المشروعة، فيتسلل تجار المخدرات إلى المؤسسات الاقتصادية والسياسية ومواقع السلطة والنفوذ والتأثير على الانتخابات، واستفادت تجارة المخدرات من الشبكة الدولية للاتصالات "الإنترنت".

ما هي المخدرات؟ وما هو الاعتماد (الإدمان)؟

تستخدم منظمة الصحة تعبير المواد النفسية بدلا من المخدرات لأن الأخير يشمل مواد واستخدامات علمية أو أخرى عادية غير محظورة أو خطرة. ولكننا نستخدم في هذا الملف تعبير "المخدرات" ونعني به المواد التي تحدث الاعتماد (الإدمان) والمحرم استخدامها إلا لأغراض طبية أو علمية، أو إساءة استخدام المواد والعقاقير المتاحة للحصول على التأثيرات النفسية. وبعض المخدرات مواد طبيعية وبعضها مصنعة، وتشمل المهدئات والمنشطات والمهلوسات أو المستخرجة من نباتات طبيعية كالحشيش والأفيون والهيروين والماريغوانا والكوكايين أو المواد التي تستنشق مثل الأسيتون والجازولين.

والاعتماد (الإدمان) هو التعاطي المتكرر للمواد المؤثرة بحيث يؤدي إلى حالة نفسية وأحيانا عضوية، وتسيطر على المتعاطي رغبة قهرية ترغمه على محاولة الحصول على المادة النفسية المطلوبة بأي ثمن، ويطلق على هذه الحالة "الاعتماد" لتمييزها عن الإدمان المطلق الذي يشمل الوقوع تحت تأثير مواد أخرى لا تصنف في المخدرات المحظورة أو الخطرة مثل الكحول وهنالك مواد أخرى تمنعها بعض الدول ولا تمنعها دول أخرى مثل القات، ومواد عادية غير خطرة لكنها تسبب الإدمان مثل التبغ ثم بدرجة أقل القهوة والشاي.

وهكذا فإنه لأغراض تطبيقية سنستخدم مصطلحي المخدرات والإدمان ونقصد بهما المواد النفسية والاعتماد حسب مفاهيم ومصطلحات منظمة الصحة العالمية.

وتتفاوت المخدرات في مستوى تأثيرها وخطورتها وفي طريقة تعاطيها، وتصنف حسب تأثيرها(مسكرات ومهدئات ومنشطات ومهلوسات ومسببات للنشوة) أوحسب طريقة انتاجها (طبيعية أو مصنعة) وبعضها يسبب اعتمادا نفسيا وعضويا مثل الأفيون والمورفين والكوكايين والهيروين وبعضها يسبب اعتمادا نفسيا فقط مثل الحشيش. ويجري تعاطيها بطرق مختلف كالتدخين والحقن والشم أوالبلع للحبوب والمواد المصنعة وتقترن بها عادات وتقاليد جماعية في جلسات وحفلات أو في المناسبات مما يجعلها أكثر رسوخا وقبولا.

وتؤثر المخدرات على متعاطيها على نحو خطير في بدنه ونفسه وعقله وسلوكه وعلاقته بالبيئة المحيطة به. وتختلف هذه الآثار من مادة إلى أخرى وتتفاوت في درجات خطورتها، ولكن يمكن إجمالها في الخمول والكسل وفقدان المسؤولية والتهور واضطراب الإدراك والتسبب في حوادث مرورية وإصابات عمل، وتجعل المدمن قابلا للأمراض النفسية والبدنية والعقلية وقد يصاب بفقدان المناعة "الإيدز" إذا استخدم حقنا ملوثة أو مستعملة والشعور بالقلق وانفصام الشخصية، إذ تؤدي بعض المخدرات مثل الميث أو الكراك إلى تغييرات حادة في المخ. كما تؤدي المخدرات إلى متوالية من الكوارث على مستوى الفرد مثل تفكك الأسر وانهيار العلاقات الأسرية والاجتماعية والعجز عن توفير المتطلبات الأساسية للفرد والأسرة، ويقع المدمن غالبا تحت تأثير الطلب على المخدرات في جرائم السرقة والترويج والسطو والقتل والقمار والديون، فهي ظاهرة ذات أبعاد تربوية واجتماعية وثقافية ونفسية ومجتمعية ودولية.

العلاج والمكافحة

قد أثبتت التجربة العملية أن المعالجة الأمنية وحدها لقضية المخدرات غير مجدية، ذلك أن تاريخ المخدرات يوضح أن تعاطيها هو تجربة بشرية قديمة ويرتبط في كثير من الأحيان بثقافة الناس والمجتمعات والعادات والتقاليد. وكما أن تعاطي المخدرات وإنتاجها وتسويقها منظومة أو شبكة من العلاقات والظروف والعرض والطلب فإن علاج المشكلة يجب أن يتم بطريقة شبكية تستهدف المجتمعات والتجارة والعرض والطلب، فيبدأ المخدرات بالتوعية ومعالجة أسباب الإدمان الاقتصادية والاجتماعية، ففي بعض المناطق والأقاليم تعتمد حياة الناس على المخدرات ويستحيل القضاء على إنتاجها إلا بإقامة مشاريع تنموية واقتصادية بديلة.

ومما يستدرج الشباب إلى الإدمان التفكك الأسري وفشل التعليم والفقر والبطالة والبيئة المحيطة من الأصدقاء والحي والمدارس والجامعات، ويستخدم مروجو المخدرات غطاء اقتصاديا شرعيا وأنشطة اجتماعية وسياسية تحميهم من الملاحقة، فيحتاج العلاج إلى إدارة وإرادة سياسية وأمنية واعية للأبعاد المتعددة للمشكلة وقادرة على حماية المجتمع من تسلل عصابات المخدرات إلى مراكز النفوذ والتأثير والحيلولة بينها وبين محاولاتها لغسل أموال المخدرات.

ومازالت مؤسسات علاج المدمنين في الدول العربية والإسلامية قاصرة عن تلبية احتياجات جميع المرضى كما يعتور عملها كثير من العقبات والمشكلات، فهي مازالت ينظر إليها على أنها جزء من مصحات الأمراض العقلية.

ويحتاج العلاج إلى فترة زمنية طويلة وتكاليف باهظة لا يقدر عليها معظم الناس ولا توفرها معظم الحكومات.

نماذج تربوية ناجحة

أحمد علي عوض

ظل الأخ/أحمد محمد أحمد الأصبحي ضيف هذه الحلقة يتنقل بين مدارس ٣٠ نوفمبر، والنهضة الاساسيتين بنات وبنين وبلقيس الثانوية الواقعات في مديرية الشيخ عثمان وثانوية لطفي الواقعة في مديرية صيرة، وثانويتي الجلاء وعبد الباري الكائنتين في مديرية خورمكسر حيث عمل فيها مدرساً منذ التحاقه في عام ٧٨م وحتى ٩١م ليبدأ مع العام ٩٢م مرحلة مختلفة أتجهت صوب تقليده المناصب الادارية الهامة والتي استمرت معه حتى العام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦م، كانت أولى تلك المناصب تعيينه وكيلاً فنياً في ثانوية بلقيس بالشيخ عثمان حتى ٩٤م، وفي العام ٩٥م تم نقله إلى مديرية دار سعد ليعمل في نفس الوظيفة وليشهد عام ٢٠٠٠م لحظات تطويره وارتقائه إلى منصب مدير ثانوية عثمان عبده حتى عام ٢٠٠٤م ومن ثم عين مديراً لثانوية الاهدل بمديرية دارسعدعام ٢٠٠٤ .

من أنشطته وإنجازاته التي تركت بصمات على مسرح التربية والتعليم:

١-مشاركته في ورش عمل متعددة نوقشت فيها الاستراتيجيات الوطنية للتعليم الثانوي.

٢-قام بإعداد ورش عمل كثيرة اختصت بالمجالات التربوية وتناولت قضايا إدارة الصف الدراسي والأهداف السلوكية والخارطة الاختبارية شاركت فيها أغلب مدارس المحافظة.

٣-اقام العديد من الدورات التدريبية والتأهيلية الخاصة بمجال تقنيات التعلم والتعليم وعلى إثرها أنشأ أول مركز لمصادر التعلم كتجربة جديدة ورائدة ليس في محافظة عدن فقط وإنما على مستوى الجمهورية تقريباً.

٤-له مشاركات فاعلة ومؤثرة في الأنشطة المتعلقة بالجمعيات السكنية والنقابية وأعمال المجالس المحلية بالمديرية.

٥-وإزاءالنجاح الذي حققه في مجال تعامله مع الكمبيوتر واستخدامه بأسلوب استطاع من خلاله تنفيذ الأهداف الاستراتيجية لتعليم الكمبيوتر في الجوانب الاجتماعية وتقنيات التلقي ونال العديد من الشهادات التقديرية من قيادة المجالس المحلية بمديرتي الشيخ عثمان ودارسعد والمؤسسة التربوية على مستوى المديرية والمحافظة تعبيراً عن تقديرهم لجهوده العظيمة والمتميزة في هذا المجال.

٦- ونظراً لحسن ادارته لثانوية الأهدل الواقعة بمديرية دارسعد وسلوكه التربوي المثالي قامت شعبة التعليم العام التابعة لمكتب التربية بالمحافظة برئاسة الأخ/حسين بافخسوس بتكريمه على مستوى المحافظة، كما قام الأخ/حسن محمود مدير إدارة التربية بمديرية دارسعد بإقامة حفل لتكريمه حضرته قيادة مكتب التربية والتعليم ممثلة بالأخ/د.عبدالله النهاري مدير المكتب والقيادات التربوية الأخرى وبعض من قيادة المجلس المحلي بالمديرية وعدد كبير من محبي الأخ/أحمد الأصبحي.

رئيس قسم الخارطة المدرسية بإدارة التربية والتعليم م / دارسعد

الكثافة الطلابية في بعض المدارس ونقص المعلمين أبرز الصعوبات

عبدالعزيز الدويلة

حدثنا الاخ / منصور سعيد عبده الحمادي رئيس الخارطة المدرسية بإدارة التربية والتعليم بمديرية – دار سعد – بأنه تم خلال العام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦م أول مسح للخارطة المدرسية لمدارس المديرية حيث تركزت على حصر – المبنى المدرسي واحصاءات الطلاب والادارة المدرسية والمستلزمات والتلاميذ اساسي وثانوي إضافة الى القوى الوظيفية وتخصصات المعلمين والقوى المغذية – مناطق الاستجلاب – وغيرها من المهام التي ترتبط بما يحتويه المبنى وذلك وعبر استمارات تشخيصية وتوجيهية منزلة من قبل مكتب التربية والتعليم بمحافظة عدن بهدف تحديد الواقع التعليمي والميداني علي مستوى المدرسة .

وأشار الأخ / رئيس قسم الخارطة المدرسية الى أن أبرز الصعوبات التي واجهت القسم والعملية التعليمية والتربوية بالمديرية خلال العام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦م تكمن أساساً في الكثافة الطلابية في بعض مدارس المديرية ما يستدعي بناء صفوف إضافية أو بناء مدارس أخرى في المناطق الشعبية الاكثر كثافة سكانية ، ناهيكم عن نقص بعض المعلمين في مدرسة " اللحوم" التي للأسف لا يوجد فيها حتى هذه اللحظة مدرسون كما أن بعض المباني المدرسية تنعدم فيها الصيانة الدورية للحمامات ودورات المياه .

وقال : لاشك في أن الخارطة المدرسية تعتبر من الاقسام المستحدثة بالمحافظة والمديرية ومرجعاً اساسياً لتحليل وتشخيص الاوضاع التعليمية وكيفية معالجتها وصولاً الى تخطيط علمي مدروس للحياة التربوية والتعليمية بصورة شاملة استناداً على الاسس والمعايير التربوية لمهام الخارطة المدرسية ومايحتويه المبنى المدرسي والاداري والقوى الوظيفية والهيئات التدريسية وكل ما يتعلق بالتخطيط المبرمج للعملية التعليمية لذا لابد من إقامة دورات تدريبية لمعرفة المزيد من المهام والمهارات العملية الجديدة للخارطة المدرسية حتى يتسنى لنا العمل بهمة بوضع النقاط على الحروف ومتابعة تنفيذ المهمات العملية الاخرى .

النائب السابقة لرئيس برلمان الاطفال:

نتحمل مسئولية مناقشة أوضاع الأطفال وحقوقهم نيابة عنهم

أفراح صالح محمد

أوضحت مروى جمال فيصل عضو شبكة الاطفال والشباب ، النائب السابقة لرئيس برلمان الاطفال (١٦ سنة) طالبة في سنة أولى ثانوي مدرسة باكثير بمحافظة عدن ، أن عضو البرلمان يتحمل مسئولية مناقشة حقوق الاطفال نيابة عنهم مع القيادة السياسية والجهات المختصة .

مروة جمال فيصل

وأشارت الى أنها أعدّت لهذه الورشة (الاطفال ودورهم في المجتمع) لتفهيم الاطفال كافة حقوقهم وكيفية المطالبة بها ، وخروج الطفل من حالة اللاتفاؤل الى حالة التفاؤل، كما أنها وبعد لقائها العام الماضي مع الدكتور يحيى الشعيبي المحافظ السابق لعدن وجه بتعيين اخصائيين اجتماعيين في كل مدرسة ويشكر على ذلك ، ومع ذلك لا زالت هناك حالات عنف ضد الاطفال وبين المدرس والطالب ، أو بين الاطفال أنفسهم وأوضحت الأخت مروى أنه يؤمل وبعد الاجتماع مع المشاركين في ورشة الاطفال ودورهم في المجتمع والتي ترعاها المدرسة الديمقراطية(الأمانة العامة لبرلمان الطفل) الخروج بتوصيات سنحملها الى الأخ محافظ محافظة عدن لمساعدتنا في مجال الطفل والشباب .

وحول المطلب الاساسي للمشاركين في هذه الورشة قالت نريد طريقاً مفتوحاً للديمقراطية لدى الاطفال أي إتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر أن يمارس بينهم ومعهم .نريد أن ندافع عن حقوقنا كأطفال ، لأن لا أحد سيدافع عنّا ، والاطفال في عدن يمكنهم ذلك شرط أن تكون هناك إستجابة من الجهات المعنية فإنني أتقدم بطلب للوزراء ليفتحوا أبوابهم لهؤلاء الشباب والاطفال الذين يعتبرون عماد للمستقبل وقادة للوطن .وعن حاجتهم لمكتب الشؤون الاجتماعية والعمل في المحافظة قالت مروى جمال نريد أن يتعاونوا معنا لإقامة ورش خاصة بالاطفال لتوعيتهم وتثقيفهم حول حقوقهم وأن يكون هناك تواصل مع أعضاء برلمان الاطفال للمساعدة في حال حدوث أي عنف او مشكلة لهم .

وحول برلمان الطفل ومقره بمحافظة عدن أوضحت أنه لا يوجد مقر خاص ، ويتم التجمع في أي مكان (مقهى أو أي مكان عام) ومن غير المهم وجود مقر لكن قد وعدنا الاخ أيوب ابوبكر مدير مكتب